

إضاءات في فن قيادة الحلقة الصباحية

فن بناء الشخصية وتنمية المهارات في مرحلة التعليم
المبكر



سناء المالكية
مشرفة التعليم المبكر

ما وراء الروتين اليومي

الأمان العاطفي

السر الأول يكمن في الشعور بالأمان. عندما يجلس الجميع في دائرة، نلغي الفوارق، ونمنح كل طفل مساحة متساوية للرؤية والمشاركة، مما يعزز شعوره بالانتماء والأهمية.

أكثر من مجرد جلوس

الحلقة الصباحية ليست مجرد وقت لتسجيل الحضور، بل هي "القلب النابض" لليوم الدراسي. إنها اللحظة التي يتحول فيها الفصل من مجموعة أفراد إلى مجتمع صغير مترابط.

سحر التواصل البصري والحضور

النزول لمستوى الطفل

من أهم أسرار المعلمة الناجحة هو النزول جسدياً لمستوى عين الطفل. هذا التصرف البسيط يرسل رسالة قوية: "أنا أراك، أنا أسمعك، وأنت مهم بالنسبة لي".

التواصل البصري المباشر يبني جسور الثقة ويجعل الطفل أكثر تقبلاً للتوجيهات والتعلم خلال فترة الحلقة.

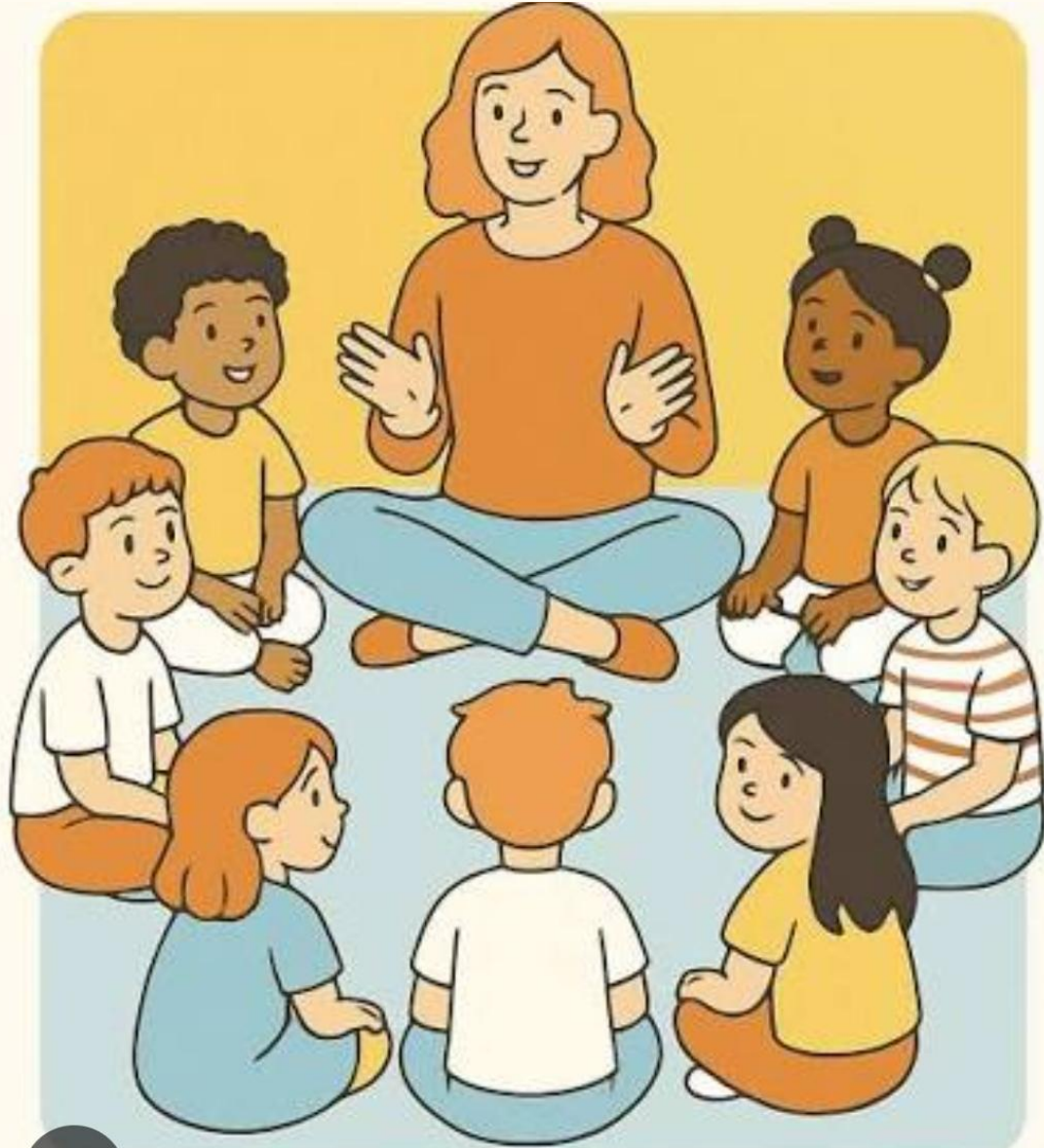


فن إثارة الفضول (المثير)

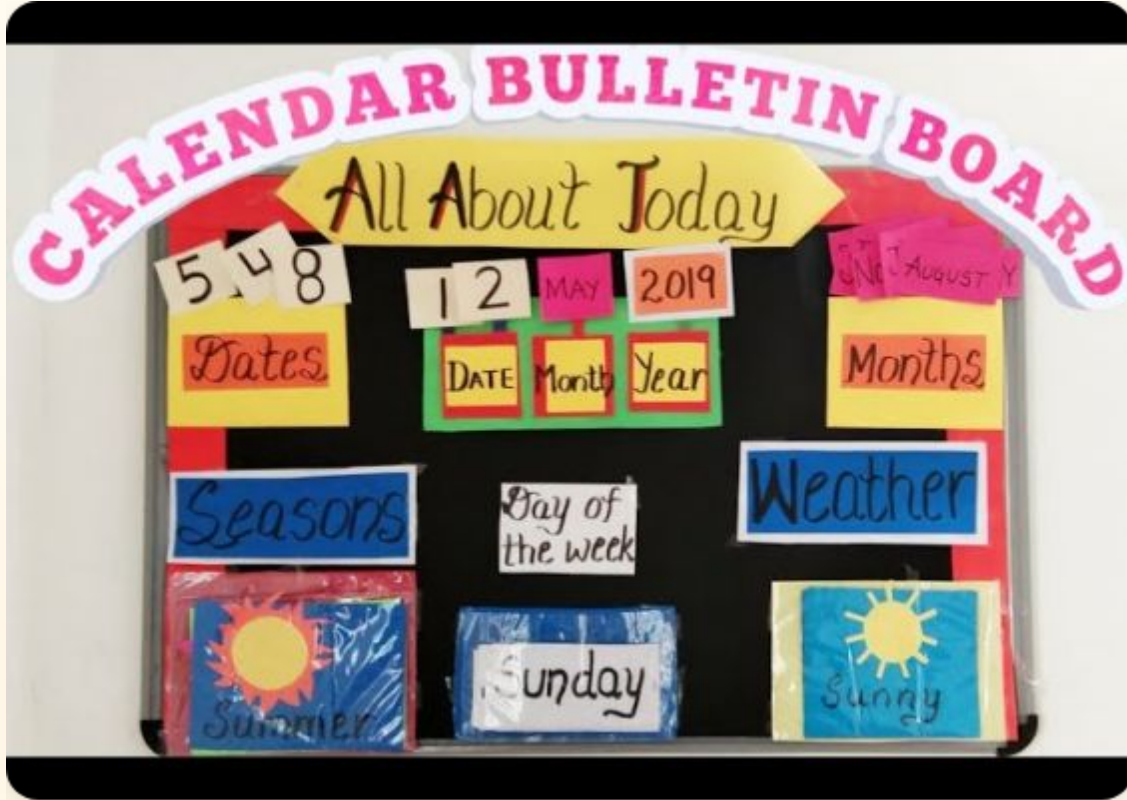
الصندوق الغامض

كيف تجذبين انتباه ٢٠ طفل في لحظة واحدة؟ السر يمكن في المثير، استخدام صندوق مغلق، دمية متحدثة، أو صوت غريب يثير حب الاستكشاف لدى الطفل

عندما يبدأ العقل بالتسائل "ماذا يوجد في الصندوق؟"، تكونين قد فتحت بوابة التعلم والتركيز دون أدنى جهد في طلب الهدوء



الروتين كمرساة معرفية



📅 **بناء مفهوم الزمن:** التكرار اليومي للتاريخ وأيام

الأسبوع يحول المفاهيم المجردة (أمس، اليوم، غداً) إلى واقع ملموس في ذهن الطفل.

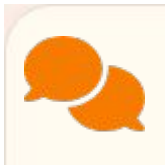
⚙️ **الملاحظة العلمية:** لوحة الطقس ليست

ديكوراً، بل هي أول درس في الملاحظة وجمع البيانات وتحليل البيئة المحيطة.

🔑 **الشعور بالسيطرة:** معرفة ما سيحدث بعد قليل

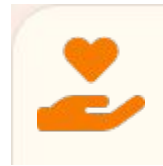
(الجدول اليومي) يقلل من قلق الطفل ويزيد من استعدادة للتعلم.

مختبر المهارات الاجتماعية



الجرأة في التعبير

توفير بيئة آمنة يشجع الطفل الخجول على التحدث ومشاركة أفكاره أمام المجموعة دون خوف من الحكم.



احترام الدور

انتظار الدور ليكون "قائد الحلقة" أو للمشاركة ينمي الصبر والتحكم في الاندفاعات الذاتية.



فن الاستماع

يتعلم الطفل أن الاستماع ليس مجرد صمت، بل هو احترام للمتحدث ومحاولة لفهم ما يقوله الآخرون.

الشمولية: كل طفل يهم

كيف نشرك الجميع؟

السر التربوي هنا هو "التمايز". ليس كل طفل سيشترك بالكلام. المعلمة الذكية توفر طرقاً متعددة للمشاركة:

- ✓ الإشارة باليد أو استخدام البطاقات الملونة
- ✓ تكليف الطفل الحركي بمهام مثل توزيع الأدوات
- ✓ استخدام الأسئلة المفتوحة التي تحتمل إجابات متنوعة لتشجيع الإبداع



البيئة الثالثة: المكان كمعلم

تنظيم المساحة

نجاح الحلقة يبدأ قبل دخول الأطفال. تحديد مكان الجلوس (سجادة دائرية أو نقاط ملونة) يمنع الفوضى البصرية والحركية

الإضاءة الجيدة، والخلفية الهادئة الخالية من المشتتات البصرية الكثيرة، تساعد عقل الطفل على التركيز على المعلمة والمحتوى المقدم بدلاً من التشتت بالمحيط



أدوات المعلمة السحرية

 socks	 shoes	 sandals	 wellies	 slippers
 brush teeth	 wash	 bath	 shower	 brush hair
 deodorant	 pad	 cream	 spray	 injection

المعينات البصرية

صور ورموز تساعد على فهم التسلسل والمهام.



الحركة والأناشيد

فواصل حركية لتجديد النشاط والطاقة.



نبرة الصوت المتغيرة

استخدام الهمس لجذب الانتباه بدلاً من الصراخ.

أخطاء قد تقتل متعة الحلقة

⚠ **طول المدة الزمنية:** تجاوز 20 دقيقة يفقد الأطفال تركيزهم (قاعدة: دقيقة لكل سنة من عمر الطفل + 5 دقائق)

⚠ **الارتجال دون تحضير:** عدم وجود خطة واضحة وأدوات جاهزة يخلق فجوات ملل تؤدي للفوضى

⚠ **السيطرة الكاملة:** تحويل الحلقة لمحاضرة من طرف واحد بدلاً من حوار تفاعلي

⚠ **الإصرار على جلوس معين:** إجبار الطفل على وضعية "التربيع" لفترة طويلة قد يكون مؤلماً ومشتتاً

“بداية اليوم تحدد مساره. الحلقة الصباحية الناجحة تملأ خزان الطفل العاطفي،
”وتجهز عقله للاكتشاف، وترسم ابتسامة ترافقه طوال اليوم

الحلقة الصباحية.. بداية الحكاية

إن نجاح اليوم الدراسي يعتمد بشكل كبير على جودة وتفاعل الحلقة الصباحية. كونوا مصدر إلهام لأطفالكم.

سناء المالكية - مشرفة التعليم المبكر